Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

به ، حتى قال له : (اثبت، فإنما عليك نبى وصديق وشهيد) فإنها هزة الطرب لا هزة الغضب » [1].

واختلف فى ركوب جبريل مع النبى صلى الله عليه وسلم على البراق ، وأمكن التأويل أيضا ، ولهذا يقول الحافظ : « ووقع فى حديث حذيفة عند أحمد قال : (أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبراق ، فلم يزايل ظهره هو وجبريل حتى انتهيا إلى بيت المقدس) .. فهذا لم يسنده حذيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم فيحتمل أنه قاله عن اجتهاد ، ويحتمل أن يكون قوله : معناه : « هو وجبريل » يتعلق بمرافقته فى السير لا فى الركوب ، قال ابن دحية وغيره : وجبريل قائد أو سائق أو دليل ، قال : وإنما جزمنا بذلك لأن قصة المعراج كانت كرامة للنبى صلى الله عليه وسلم فلا مدخل لغيره فيها .

« قلت ــ الحافظ ــ : ويرد التأويل المذكور أن فى صحيح ابن حبان من حديث ابن مسعود (أن جبريل حمله على البراق رديفا له) ، وفى رواية الحارث فى مسنده : (أتى بالبراق فركب خلف جبريل فسار بهما) ، فهذا صريح فى ركوبه معه ، فالله أعلم .

---

(١) (فتح البارى بشرح صحيح البخارى) المصدر الأسبق ــ صفحة ٢٤٧ / ٧ .